ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

Geographical Analysis of the Poor Population in Sharqat District for the Year 2020

M. Dr. Sultan Saeed Fadel Mutlaq Al-Jubouri

Ministry of Education / The General Directorate of Education in Salahuddin/ Al-Sharqat Education Department

* *Corresponding author: E-mail* :اميل الباحث

***Keywords*:**
- Geographical Analysis
- Sharqat
- Poverty
- Alalytical
- Poor

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 7 Mar. 2022
Accepted 23 Mar 2022
Available online 30 May 2022
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

The study of the phenomenon of poverty in Iraq, Salah al-Din Governorate and Al- Sharqat district, according to the geographical dimension in general and the population dimension in particular, is of great importance, being a phenomenon that began to grow in recent years, especially after 2014, and this study is one of the endeavours to analyse the phenomenon by following the descriptive and analytical approach, as well as determining the provinces with very high poverty rates. One of the most important results is that poverty rates are high, and amounted to more than 39,000 poor people in the district, representing 14.1% of the total population. The study also found that the most important variables affecting the levels of poverty are the high level of unemployment, the residential location and the large family size in addition to the low economic return of farmers. Therefore, policies and plans should be set to promote development, especially in the countryside.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.5.2022.06

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit

تحليل جغرافي للسكان الفقراء في قضاء الشرقاط لعام ٢٠٢٠

م. د. سلطان سعيد فاضل مطلك الجبوري/ وزارة التربية/ المديرية العامة للتربية في محافظة صلاح الدين

الخلاصة:

تحظى دراسة ظاهرة الفقر في العراق ومحافظة صلاح الدين وقضاء الشرقاط بحسب البعد الجغرافي بشكل

عام والبعد السكاني بشكل خاص بأهمية كبيرة، باعتبارها ظاهرة بدأت بالنمو خلال السنوات الأخيرة وخاصة بعد عام ٢٠١٤، وإن هذا الدراسة هي إحدى المساعي لتحليل الظاهرة باتباع المنهج الوصفي والتحليلي، مع بيان المقاطعات ذات معدلات الفقر المرتفعة جداً، ومن اهم النتائج ان معدلات الفقر عالية وبلغت حوالي اكثر من ٣٩ الف فقير في القضاء وبمعدل بلغ ١٤.١%من مجموع السكان، وكذلك لم التوصيل الى ان اهم المتغيرات المؤثرة على معدلات الفقر هي معدلات البطالة المرتفعة والموقع السكني ومعدلات الاتية وارتفاع حجم الاسرة إضافة الى تدنى المرود الاقتصادي لمهنة الزراعة، ولهذا يجب توقع السياسات والخطط الكفيلة تعزيز التنمية وخاصة في الريف

المقدمة

كانت ظاهرة الفقر ولاتزال من ابرز المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تنشر في المجتمعات البشرية، لما يترتب عليها من افات اجتماعية اعراض الجهل والتي تؤثر سلبا على الواقع المعاشي للأفراد والاسر، تشكل مكافحة الفقر وإيجاد سبل لمواجهة من اهم التحديات الأساسية التي تقوم بها الحكومات لرفع المستوى الأدنى لهذه الطبقات، مع ان ظاهرة الفقر قديمة ومرتبطة بالإنسان وعلاقته بالثروة او العلاقة بين العامل الديموغرافي والعمل الاقتصادي.

أما أبعاد الفقر فهي متعددة ومنها البعد السياسي الذي يشمل على التوزيع الجغرافية للسكان والحروب وفقدان الأمن والنزوح التي تؤثر على الاقتصاد وتحول دون تقدم عجلة التنمية الاقتصادية وإيقاف الاستثمار، والبعد الاقتصادي وتقلبات الأسعار وعدم استغلال الثروات بشكل صحيح، اما البعد الاجتماعي وعدم العدالة في توزيع الثروات يسهم في رفع معدلات الفقر، وللفقر أسباب عديدة منها معدلات النمو السكاني وعدم التخطيط بشكل سليم وسوء إدارة السياسات الاقتصادية وهدر الموارد الاقتصادية، وهجرة الكفاءات الى الخارج وتفشي البطالة، وكانت للظروف الأخيرة وانخفاض أسعار النفط عامل مهم في زيادة معدلات الفقر في العراق والمحافظة وقضاء الشرقاط.

اولاً:. مشكلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث (بأن هنالك ارتفاع في مجموع السكان الفقراء ومعدلاتهم في قضاء الشرقاط لعام ٢٠٢٠ والمتغيرات عديدة منها ما خلفته احداث عام ٢٠١٤ والظروف الأخيرة وانخفاض أسعار النفط ودخول الوباء بداية عام ٢٠٢٠)

ويمكن تلخيص صياغة عدد من التساؤلات الفرعية تحت عنوان المشكلة الرئيسة وهي:

١- ماهي مجموع السكان الفقراء في قضاء الشرقاط لعام ٢٠٢٠.
٢- ماهي أوجه التباين في توزيع السكان الفقراء وبحسب المقاطعات في قضاء الشرقاط.
٣- ماهي المتغيرات المؤثرة على مجموع السكان الفقراء ومعدلاتهم لعام ٢٠٢٠.
٤- ما هي أوجه الرعاية المقدمة لهم والحلول للمواد او التخفيف من حجم الظاهرة.

ثانياً:. فرضيات البحث:

١- من المتوقع ان تكون مجموع السكان الفقراء كبيرة ويشكلون ما نسبته ١٥ - ٢٢% من مجموع السكان القضاء.
٢- هناك تباين مكاني للسكان الفقراء بين الحضر والريف والذكور والاناث وبحسب المقاطعات وبحسب المتغيرات المؤثرة على ظاهرة الفقر.
٣- هناك العديد من المتغيرات المؤثرة في مجموع السكان الفقراء لما أظهرت الحروب والبطالة والسكن والأوبئة.

ثالثاً:. هدف البحث ومبررات اختياره:

يهدف هذا البحث الى الكشف عن ظاهرة الفقر في قضاء الشرقاط لما لها من اثار سلبية على السكان في القضاء، ومنها ارتفاع عمالة الأطفال والتسرب من المدارس، وتدني مستويات الحياة ونوعيتها مما يؤثر على الصحة العامة للسكان، وممكن ان يؤثر في احداث عدد من الظواهر السلبية كالانحراف والجريمة والادمان والمرض وطفال الشوارع والتسول والطلاق، يؤثر على الاسرة والحياة المعيشية.

وأن من اهم الدوافع لاختيار المشكلة هي:.

١- يحظى قضاء الشرقاط بالمرتبة الأولى في مجموع السكان في المحافظة لعام ٢٠٢٠.

٢- ارتفاع مجموع السكان الفقراء في القضاء (خاصة منذ احداث حزيران ٢٠١٤).

٣- يمكن ان يكون هذا البحث عوناً لصحاب القرار والقائمين على رعاية السكان للتخفيف عن كاهل هؤلاء هذه الشريحة .

٤- للمعاناة التي يمر بها السكان طيلة فترة سيطرة العصابات الإرهابية وللمدة ٢٠١٤ – ٢٠١٧.

٥- تدمير البنى التحتية للقضاء، وخاصة في المناطق الريفية مما أدى الى فقدان الكثير من السكان لمستلزمات العيش.

رابعاً:- الحدود والزمانية للبحث:

١- الحدود المكانية والزمانية :

يقع قضاء الشرقاط في الجهة الشمالية من محافظة صلاح الدين اذ يبعد بحدود ١٠٨ كم من مدينة تكريت، وجنوب مدينة الموصل بحدود ٩١ كم وعن مدينة كركوك بحدود ١٠٥ كم [١].

ويحده من الشمال ناحية القيارة ومن الجنوب قضاء بيجي ومن الغرب قضاء الحضر ومن الشرق قضاء مخمور (خريطة ١، ٢) ويخترقه نهر دجلة القضاء ومن الشمال الى الجنوب وتبلغ مساحة القضاء ١٥١٦ كم^{٢} ويمثل ٦.١ % من مساحة المحافظة البالغة ٢٤٠٧٥ كم^{٢}[٢].

يتكون القضاء من (٥٠) مقاطعة، وستكون المقاطعة كأصغر وحدة مكانية في البحث ولأغراض بيان التباين المكاني للظاهرة المدروسة، ويتمدد احداثياً بين خطي طول ٤٣ ° – ٤٤ ° شرقاً، دائرتي عرض ٣٥ ° – ٣٦ ° شمالاً (خريطة ٢).

خريطة (١): موقع منطقة الدراسة بالنسبة لمحافظة صلاح الدين

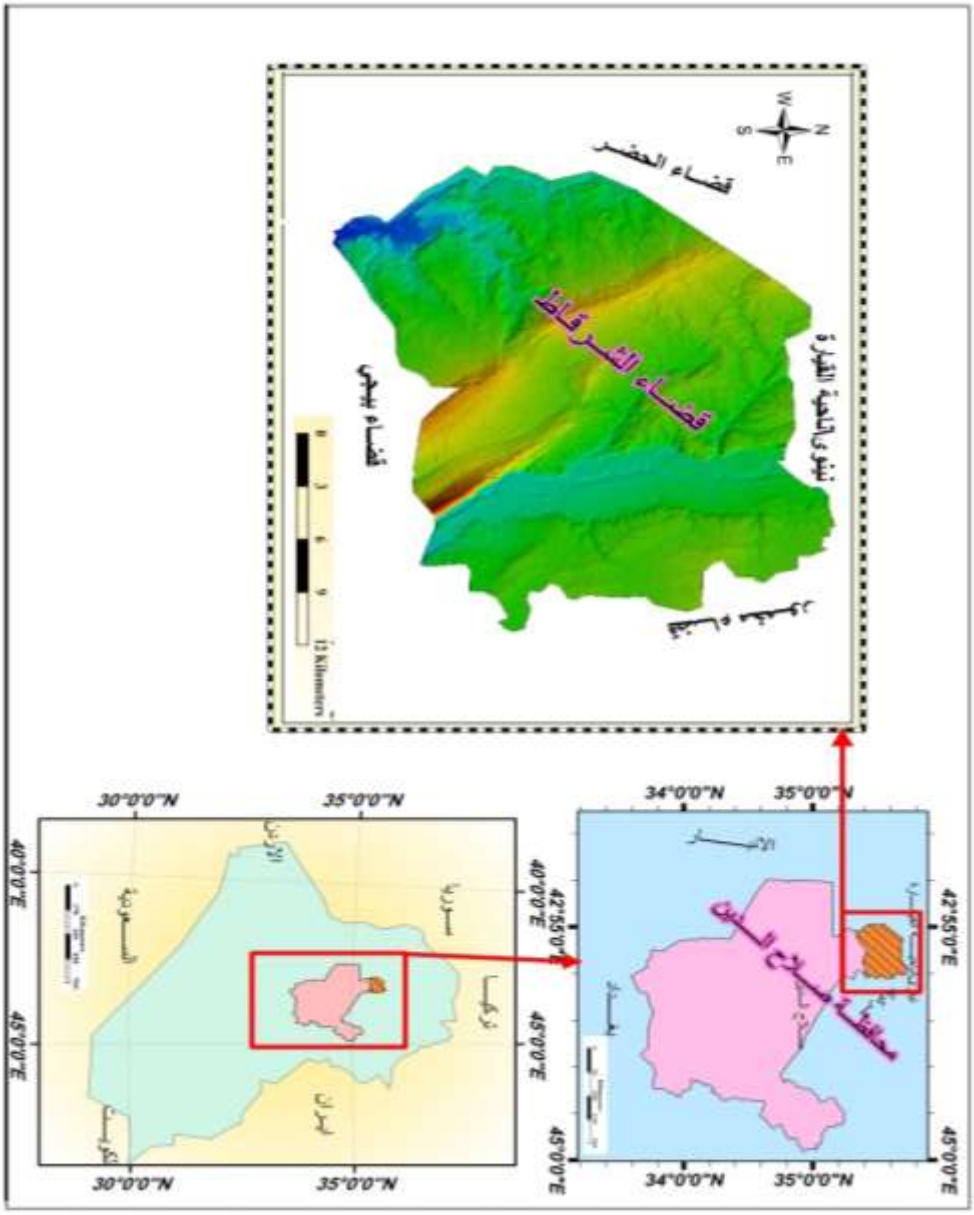

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على خارطة العراق الإدارية ١/٥٠٠٠٠٠ ومخرجات برنامج (ARC GIS 9.3)

خريطة (٢) خريطة قضاء الشرقاط بحسب المقاطعات

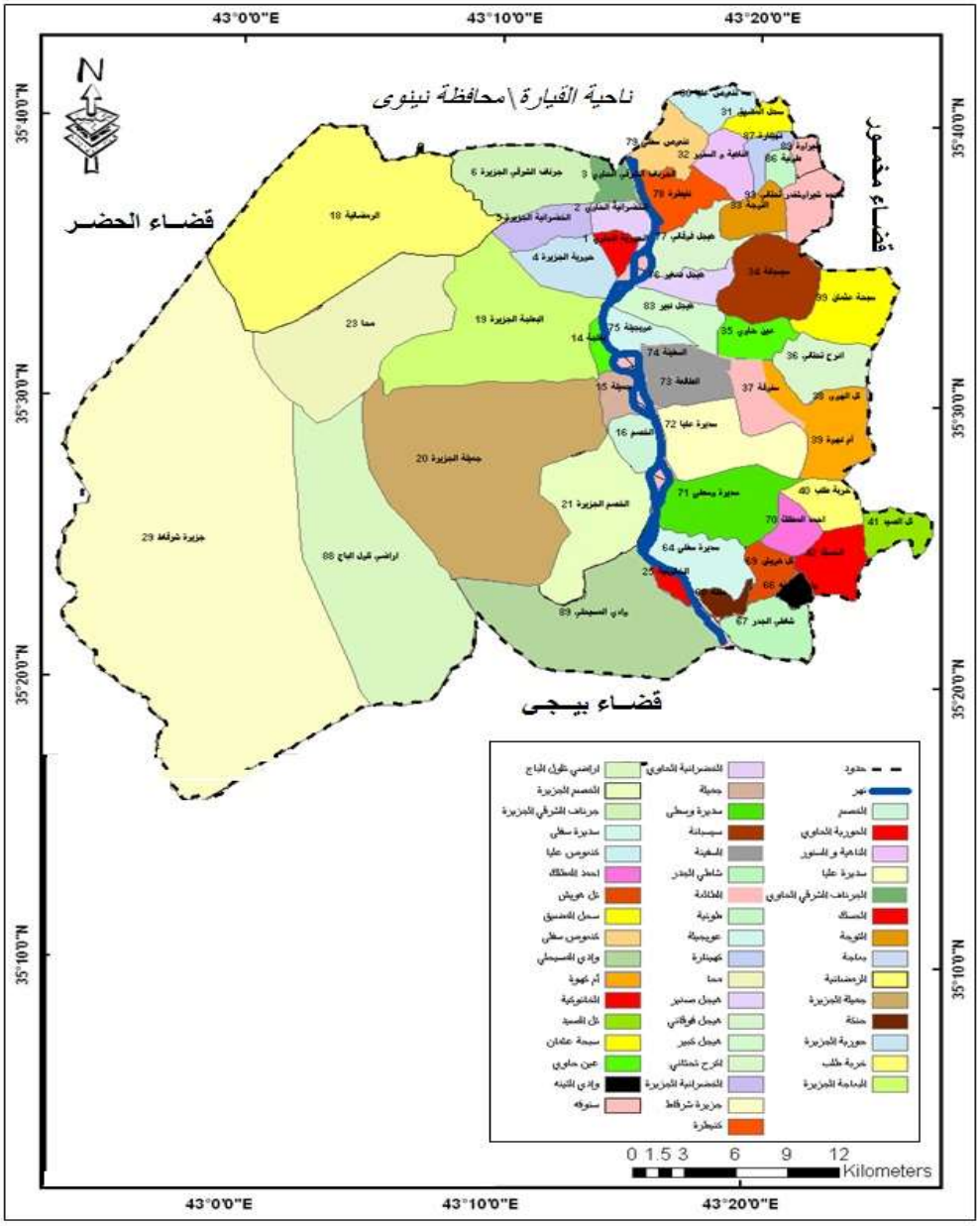

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على خارطة المقاطعات الزراعية لمحافظة صلاح الدين بمقياس رسم ١/٥٠٠,٠٠٠.

الحدود الزمانية:

يركز البحث على السكان الفقراء وحجومهم في قضاء الشرقاط لعام ٢٠٢٠.

خامساً:- مصادر الحصول على البيانات:

تم الاعتماد على على العديد من المصادر المكتبية للحصول على المعلومات والبينات التي تخص البحث ومنها الكتب والرسائل والاطلاع والبحوث ذات العلاقة، فضلا عن البيانات المتوفرة في الدوائر الإحصائية وخاصة دائرة إحصاء المحافظة والشرقاط، ومنها البيانات في الجهاز المركز للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات التابعة لوزارة التخطيط.

سادساً:. مناهج البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي لوصف الظاهرة المدروسة من حيث التصنيف والتوزيع، كما تم استخدام المنهج التحليلي لربط وتفسير البينات المكانية المتعلقة بظاهرة الفقر وعوامل التباين.

سابعاً:. مفهوم الفقر:

للفقر مفهوم نسبي يشتق من اختلاف وتباين الاخر الاجتماعي و أدوات القياس، ويعرف الفقر لغوياً وهو ضد الغنى، والفقير احسن حالاً من المسكين، وكما جاء في النزيل العزيز { انما الصدقات للفقراء والمساكين }

وهذا يفسر ان الفقراء مستويات منها الفقراء المدقع والفقر النسبي و فقر الفاقة والمزري وهكذا بحسب القدرة على تحقيق الاحتياجات الأساسية [٣].

وفي العراق تم تحديد خط الفقر الرسمي لعام ٢٠١٤ وهو ١٠٥٥٠٠ دينار شهرياً، بما يعادل لعام ٢٠٢٠ حوالي ٧٠ دولار وذلك لانخفاض قيمة الدينار العراقي في الأشهر الأخيرة مما يعني ان خط الفقر قد ارتفع اكثر مما هو مذكور سابقاً [٤].

ثامناً:. التوزيع المكاني للسكان الفقراء في قضاء الشرقاط لعام ٢٠٢٠:

بلغ عدد السكان الفقراء في قضاء الشرقاط لعام ٢٠٢٠ (٢٩٢٤٦) فقير ويمثل ١٥.٣

% من مجموع سكانه (جدول ١) يتوزع في المناطق الحضرية والريفية وبواقع ٢٤٧٥٨ فقير في الحضر، ويمثل ٣٧.٩% من مجموعهم، مقابل ٢٤٧٥٨ فقير في الريف، ويمثل ٦٢.١ % من مجموعهم، مما يعني تركيزهم في الريف وبحسب مجموع السكان التي ترتفع في الريف بالنسبة لقضاء الشرقاط، اذ تنخفض معدلات التحضر فيه [٥]. وتعود الأسباب ارتفاع معدلات الفقراء في الريف للظروف التي يمر خلال احداث وما بعدها باعتبارهم يعتمدون على الزراعة وبغياب الدعم الحكومي لاستمرارهم بالزراعة وفقدان الثروة الحيوانية ابان تلك الفترة وهي الوسيلة المهمة لإدامة حياتهم المعيشية وبحسب النوع فقد بلغ عدد السكان الذكور الفقراء (٢٥٣٦١) فقير ويمثل ٦٤.٦ % من مجموعهم ، مقابل (١٣٨٨٥) فقير من الاناث ويمثل ٣٥.٤ % من مجموعهم.

جدول (١)

التوزيع العددي والنسبة للسكان الفقراء في قضاء الشرقاط لعام ٢٠٢٠ [٦]

البيئة	ذكور	%	٢ ب	%	مجموع	%
الحضر	٩٢١٣	٣٦.٣	٥٦٧٥	٤٠.٩	١٤٨٨٨	٣٧.٩
الريف	١٦١٤٨	٦٣.٧	٨٢١٠	٥٩.١	٢٤٧٥٨	٦٢.١
المجموع	٢٥٣٦١	٦٤.٦	١٣٨٨٥	٣٥.٤	٣٩٢٤٦	%١٠٠

المصدر : وزارة التخطيط ، دائرة إحصاء صلاح الدين ، قسم إحصاء الشرقاط ، بيانات عن معدلات الفقر في قضاء الشرقاط للعام ٢٠٢٠ ، بيانات غير منشورة

اما على مستوى المقاطعات فقد تباين التوزيع العددي والنسبي للسكان الفقراء وتراوح بين ثلاثة فقراء وبنسب ٠.٠١% في مقاطعة نهارة وبين ٣٤٠١ فقير ويمثل ٨.٧% من مجموع السكان الفقراء في القضاء وفي مقاطعة ٦٠ جرناف شرقي وبحسب تباين النسب التوزيع كالاتي:

المستوى الأول:

ويشمل المقاطعات ذات الأهمية السنبة المنخفضة جراء، وبسبة ٩٩% فأقل ويضم ٢٥ مقاطعة، وتشكل ٥٠% من مجموع المقاطعات، ولان هذه المقاطعات ذات المجموع سكاني منخفضه وبالتالي ظهر فيها مجموع سكانية فقيرة منخفضة.

المستوى الثاني:

ويشمل المقاطعات ذات الأهمية النسبة المنخفضة وتراوحت بين ١ – ٣.٩٩ %،، ويضم ١٣ مقاطعة، وتمثل ٢٦% من مجموع المقاطعات في القضاء

جدول (٢): التوزيع العددي والنسبي للسكان الفقراء في قضاء الشرقاط ٢٠٢٠[٧]

ت	اسم المقاطعة	عدد السكان الفقراء	%	ت	اسم المقاطعة	عدد السكان الفقراء	%
١	حورية حاوي	٩٥٦	٢.٤	٢٦	خربة طلب	٨	٠.٠١
٢	خضرانية حاوي	٣١١١	٧.٩	٢٧	تل الهوى	٧٦	٠.٢
٣	خضرانية جزيرة	١٩	٠.٠٤	٢٨	تل الصيد	٣٧	٠.١
٤	جرناف شرقي	٨٩١	٢.٣	٢٩	سيحة عثمان	١٨١	٠.٥
٥	حورية الجزيرة	٣٣١٣	٨.٤	٣٠	غدير الشوك	٦٩	٠.٢
٦	بعاجة الجزيرة	١٦٥	٠.٤	٣١	تل الفارة	٨٧	٠.٢
٧	محا	١١	٠.٠٢	٣٢	الطالعة	٣٦١	٠.٩
٨	جرناف شرقي /٦	٣٤٠١	٨.٧	٣٣	هيجل كبير	١٩١٤	٤.٩
٩	الخصم حاوي	٧٢١	١.٨	٣٤	هيجل فوقاني	٨٢٣	٢.١
١٠	الرمضانية	١٩٥	٠.٤	٣٥	النوجه		
١١	الخصم الجزيرة	١٤١٢	٣.٦	٣٦	اكنيطرة	١٩٣	٠.٥
١٢	الامسيحلي	٩٨٨	٢.٥	٣٧	هيجل صغير	٩٣٨	٢.٤
١٣	اجميلة الجزيرة	١١١١	٢.٨	٣٨	عويجلية	١٧٣٢	٤.٤
١٤	بيدليج	٣١١١	٧.٩	٣٩	السفينة	٧٢٢	١.٨
١٥	تلول الباج	١٠٠١	٢.٦	٤٠	كنعوص سفلى	٧٧٩	٢

١٦	جزيرة الشرقاط	٥٩٠	١.٥	٤١	كنعوص عليا	٨٤٧	٢.٢
١٧	سحل المضيف	٢٢٨	٠.٦	٤٢	اسديرة عليا	١٩٠٩	٤.٩
١٨	الناهية والسوره	٢١١	٠.٥	٤٣	حكنة	٣٥٦	٠.٩
١٩	عين حياوي	١٧٥	٠.٤	٤٤	شاطي الجدر	٥٦٩	١.٤
٢٠	تهاره	٣	٠.٠١	٤٥	وادي الينه	١٢	٠.٠٣
٢١	طوينة	٢٣	٠.١	٤٦	الحسك	٦٥	٠.٢
٢٢	سبيسيانه	٤	٠.٠٠١	٤٧	تل هويش	١٦	٠.٠١
٢٣	سنوقه	٦	٠.١	٤٨	احمد المطلك	٩	٠.٠١
٢٤	اكرح تحتاني	٧٣	٠.٢	٤٩	اسديرة وسطى	٣٢٨٨	٨.٤
٢٥	ام قهوه	٥	٠.٠١	٥٠	اسديرة سفلى	٢٥١١	٦.٤
المجموع						٣٩٢٤٦	%١٠٠

المصدر : نفس مصدر بيانات الجدول رقم (١)

المستوى الثالث:

ويشمل المقاطعات ذات الأهمية النسبية المتوسطة وتراوح بين ٣ – ٤.٩ % ويضم اربع مقاطعات وتمثل ٨% من مجموع المقاطعات في القضاء وهي خصم الجزيرة، هيجل كبير، عويجيلة، اسديرة عليا.

المستوى الرابع:

ويشمل المقاطعات ذات الأهمية النسبية المرتفعة وتتراوح بين ٥ – ٦.٩% ويضم مقاطعة واحده وتمثل ٢% من مجموع المقاطعات في القضاء وهي اسديرة سفلى ونسبة ٦.٤%.

المستوى الخامس:

ويشمل المقاطعات ذات الأهمية النسبية المرتفعة جداً وبواقع ٧% فأكثر ويضم خمس مقاطعات وتمثل ١٠% من مجموع القضاء وهي خضرانية حاوي ٧.٩%، حوريه الجزيرة ٨.٤%، جرناف شرقي ٦/ ٨.٧%، بيدليج ٧.٩%، اسديرة وسطى ٨.٤%، وذلك الارتفاع

معدلاتها السكانية.

تاسعاً:- معدلات الفقر في قضاء الشرقاط لعام ٢٠٢٠:

يستخدم لقسمة عدد السكان الفقراء في كل مقاطعة على عدد سكانها ويضرب الناتج x١٠٠ [١]، من خلال تحليل معطيات الجدول (٣) نجد ان معدلات الفقر في القضاء بلغت ١٤.١% من مجموع السكان وتظهر النسبة للوهله الأولى انها منخفضة، وبالفعل قياسا بالمحافظة واقضيتها هي منخفضة على الرغم من الاثار المرتبة على القضاء وسكانه خلال المدة ٢٠١٤ -٢٠١٧ وحتى تحرير كامل أجزاء القضاء وذلك لتدمر مساحات شاسعة من الزراعة وإعادة استثمارها وزيادة العاملين في دوائر الدولة وأجهزة الجيش والشرطة والحشد الشعبي مما ساهم في رفع المستوى المعيشي للسكان [٨].

جدول (٣)

معدلات السكان الفقراء في قضاء الشرقاط بحسب البيئة والنوع لعام ٢٠٢٠[٩]

البيئة	ذكور			اناث			مجموع		
	السكان	فقراء	معدل %	السكان	فقراء	معدل %	السكان	فقراء	معدل %
الحضر	٣٦٩٢٩	٩٢١٣	٢٤.٩	٣٥٦٢٥	٥٦٧٥	١٥.٩	٧٢٥٥٤	١٤٨٨٨	٢٠.٥
الريف	١٠٣٥٣٨	١٦١٤٨	١٥.٦	١٠١٨٩٦	٨٢١٠	٨.١	٢٠٥٤٣٤	٢٤٧٥٨	١٢.١
المجموع	١٤٠٤٦٧	٢٥٣٦١	١٨.١	١٣٧٥٢١	١٣٨٨٥	١٠.١	٢٧٧٩٨٨	٣٩٢٤٦	١٤.١

المصدر : نفس مصدر بيانات الجدول رقم (١)

هناك تباين بين المناطق الحضرية والريفية، اذ ترتفع معدلات الفقر في الحضر وبنسبة ٢٠.٥% من مجموعهم مقابل ١٢.١ % للريف اما على مستوى النوع فأن عدد السكان الفقراء الذكور بلغت ١٨.١%، مقابل السكان الفقراء الاناث ١٠.١% من مجموع السكان الفقراء (شكل ١).

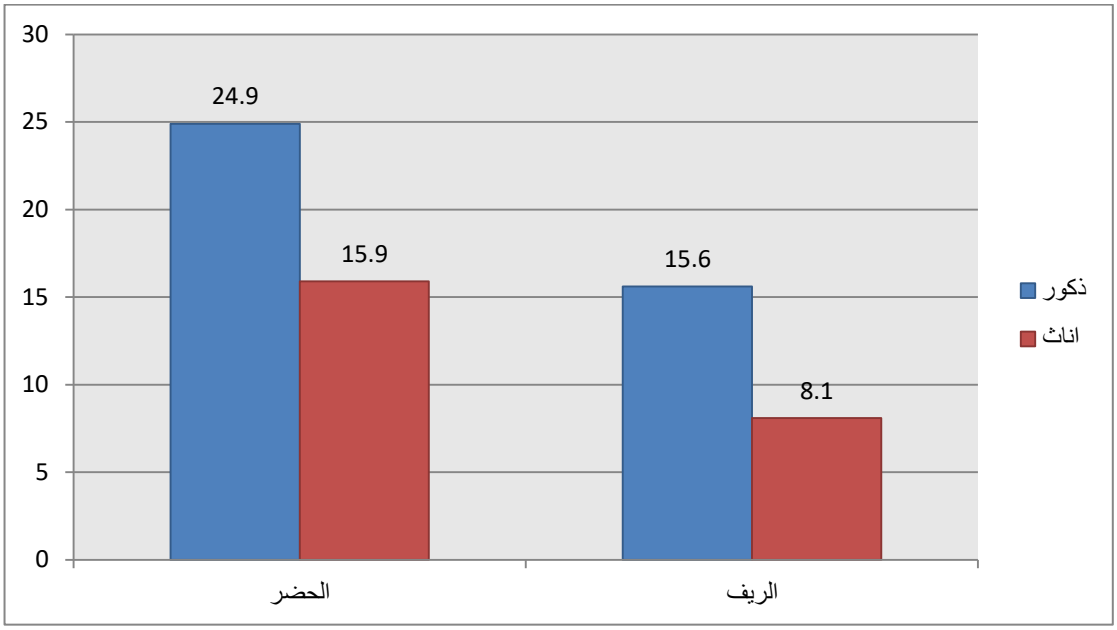

الشكل (١): معدلات السكان الفقراء في قضاء الشرقاط لعام ٢٠٢٠

اما على المستوى المقاطعات فيلاحظ تباين واضحاً في معدلات الفقر وتتراوح بين ٧.٣ % في مقاطعة نهاره ٥/ ٢٨.١ % في مقاطعة هيجل فوقاني (جدول ٤). وقد اظهر بيانات الجدول (٥) وحدد خمس مستويات متباين كما في الجدول الاتي:

جدول (٤)

معدلات السكان الفقراء في قضاء الشرقاط بحسب المقاطعات لعام 2020[١٠]

ت	المقاطعة	معدل الفقراء %	ت	المقاطعة	معدل الفقراء %
١	حورية حاوي	١٧.٤	٢٦	خربة طلب	١٣.٦
٢	خضرانية حاوي	٢٠.٨	٢٧	تل الهوى	١٩.٤
٣	خضرانية جزيرة	١٤.٣	٢٨	تل الصيد	١٤.١
٤	جرناف شرقي	١٨.١	٢٩	سيحة عثمان	١٦.٣
٥	حورية الجزيرة	٢٠.٤	٣٠	غدير الشوك	١٩.٣
٦	بعاجة الجزيرة	٢٠.١	٣١	تل القارة	١٥.٩
٧	محا	٢٥.٦	٣٢	الطالعة	١٤.٨

٨	جرناف شرقي /٦	١٩.٩	٣٣	هيجل كبير	١٥.٢
٩	الخصم حاوي	١٧.٧	٣٤	هيجل فوقاني	٢٨.١
١٠	الرمضانية	٢٠.٧	٣٥	النوجة	
١١	الخصم الجزيرة	١٥.٦	٣٦	اكنيطرة	١٧.٧
١٢	الامسيحلي	١٦.٢	٣٧	هيجل صغير	١٦.٨
١٣	اجميلة الجزيرة	١٨.٢	٣٨	عويجلية	١٧.١
١٤	بيدليج	٢١.٨	٣٩	السفينة	١٣.٤
١٥	تلول الباج	١٥.٨	٤٠	كنعوص سفلى	١٣.١
١٦	جزيرة الشرقاط	١٦.٦	٤١	كنعوص عليا	١٩.٥
١٧	سهل المضيف	١٤.٤	٤٢	اسديرة عليا	١٥.٧
١٨	الناهية والسورة	١٧.٧	٤٣	حكنة	١٦.٩
١٩	عين حياوي	١١.١	٤٤	شاطي الجدر	١٣.٢
٢٠	تهاره	٧.٣	٤٥	وادي الهلمة	١٤.٥
٢١	طوينة	١٩.٣	٤٦	الحسك	٢٤.٥
٢٢	سبيسيانه	٨.٥	٤٧	تل هويش	١٦.٣
٢٣	سنوقة	١٢.٢	٤٨	احمد المطلك	١٥.٨
٢٤	اكرح تحتاني	١٨.٤	٤٩	اسديرة وسطى	١٤.٨
٢٥	ام قهوه	٨.٩	٥٠	اسديرة سفلى	٢١.١

جدول (٥)التوزيع النسبي لمعدلات الفقر في قضاء الشرقاط لعام ٢٠٢٠

المستويات	معدل الفقر	عدد المقاطعات	%
الأول	١١.٥ % فأقل	٤ مقاطعات	٨
الثاني	١١.٦ – ١٥.٨ %	١٦ مقاطعة	٣٢
الثالث	١٥.٩ – ٢٠.١ %	٢٢ مقاطعة	٤٤
الرابع	٢٠.٢ – ٢٤.٤%	٥ مقاطعات	١٠
الخامس	٢٤.٥% فأكثر	٣ مقاطعات	٦
المجموع		٥٠ مقاطعة	%١٠٠

المصدر:- بالاعتماد على بيانات (جدول ٤)

الشكل (٢): التوزيع النسبي لمعدلات الفقر في قضاء الشرقاط لعام ٢٠٢٠

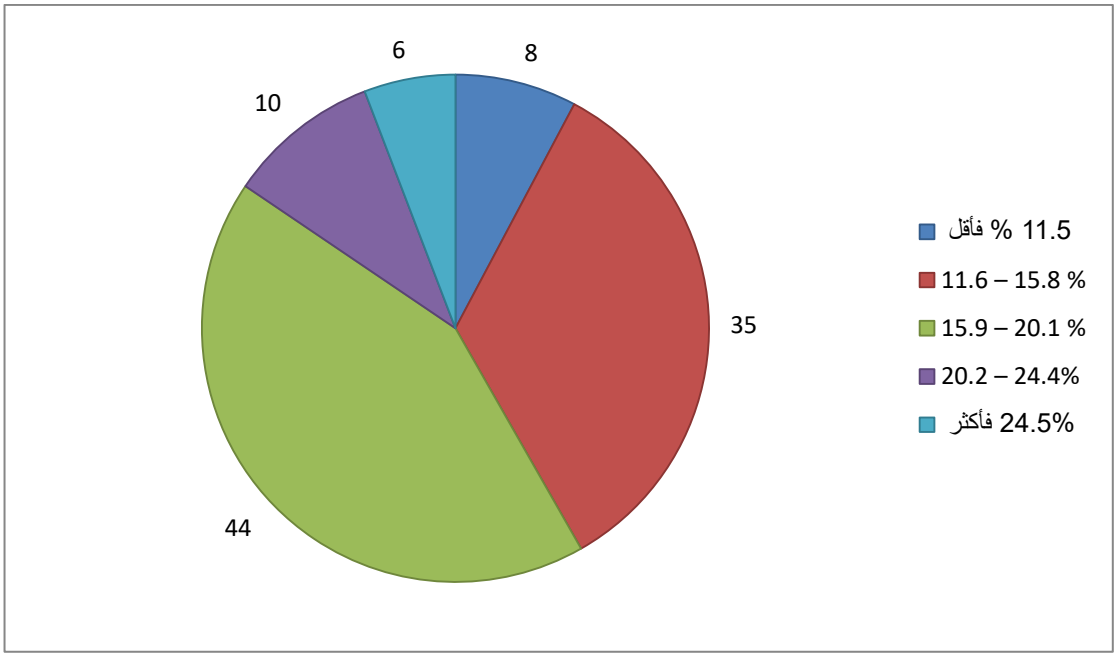

المستوى الأول: –

ويشمل المقاطعات ذات معدلات الفقر المنخفضة جداً، وبمعدل ١١.٥ % فأقل ويضم أربعة مقاطعات وهي مقاطعة عين حياوي ١١.١%، ومقاطعة سبيسيانه ٨.٥%، ومقاطعة ام قهوه ٨.٩%، مقاطعة تهاره ٧.٣٥% وتمثل ٨% من مجموع المقاطعات، وذلك لكونها تقع في مقاطعة بعيدة، وطبيعة سطحها لا يصلح للزراعة الدائمة وقلة مواردها.

المستوى الثاني:.

ويشمل المقاطعات ذات معدلات الفقر المنخفضة وبمعدل تراوح بين ١١.٦% – ١٥.٨ % ويضم ١٦ مقاطعة تمثل ٣٥% من مجموع المقاطعات في القضاء (جدول ٤).

المستوى الثالث:.

ويشمل المقاطعات ذات معدلات الفقر المتوسطة وتتراوح بين ١٥.٩ – ٢٠.١١ % ويضم ٢٢ مقاطعة، وتمثل ٤٤% من مجموع المقاطعات، من هذه المقاطعات (حوريه حاوي) (جرناف الشرقي)، (وبعاجة الجزيرة)، (جرناف شرقي ٦)، (الخصم الحاوي)، (خصم الجزيرة).

المستوى الرابع:–

ويشمل المقاطعات ذات معدلات الفقر المرتفعة وتتراوح بين ٢٠.٢ – ٢٤.٤ % وتضم خمسة مقاطعات تمثل ١٠% من مجموع المقاطعات، وهي (خضرانية حاوي ٢٠.٤ %)، (حوريه الجزيرة ٢٠.٤%)، (الرمضانية ٢٠.٧%)، (بيدليج ٢١.٨ %)، (اسديرة سفلى ٢١.١%).

المستوى الخامس:–

ويضم المقاطعات ذات معدلات الفقر المرتفعة جداً، وبمعدل بالنسبة ٢٤.٥% فأكثر وتضم مقاطعات هي (هيجل فوقاني ٢٨.١%)، (الحسك ٢٤.٥ %)، (مقاطعة محا ٢٥.٦%)

المتغيرات المؤثرة على ظاهرة الفقر في قضاء الشرقاط لعام ٢٠٢٠:-

يعد الفقر ظاهرة إنسانية متعددة الجوانب، ومن القضايا المهمة التي تراعي صناع القرار في كل بلدان العالم، لما لتلك الظاهرة من انعكاسات على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للسكان، وقد اعتمدت كثير من الدراسات المتعلقة بقضايا الفقر في تقديرها لحدود الفقر على الدخل اللازم للحصول على الحد الأدنى من اساسيات العيش يد فقراء، وهنالك خصائص أخرى من شأنها ان تؤثر بصورة مباشرة او غير مباشرة على مستوى الدخل وبالتالي تؤثر في مستوى الفقر ومنها سوق العمل، التنمية الريفية، التعلم، البطالة، مستوى السكن، إضافة الى مكونات البنى التحتية.

ومن اهم المتغيرات التي تساهم في انتاج الفقر في القضاء هي

١- معدلات البطالة:

بلغت معدلات البطالة في قضاء الشرقاط لعام ٢٠٢٠ ٢٤.١% من مجموع القوى العاملة في القضاء، تتباين بين الحضر والريف (جدول ٦) اذ بلغت في الحضر ٢٢.٥% مقابل ٢٤.٩، وذلك للظروف الصعبة التي يعيشها سكان الريف وانخفاض المردود الاقتصادي للزراعة مع انخفاض معدلات التنمية الريفية، اذ ان كثير من السكان ينفقون على شراء المياه الصالحة للشرب والكهرباء بصورة تغذية الحضر.

جدول (٦)

معدلات البطالة في قضاء الشرقاط بحسب البيئة والنوع لعام ٢٠٢٠ (11)

البيئة	حضر			ريف			مجموع		
	قوى عاملة	عاطلين	%	قوى عاملة	عاطلين	%	قوى عاملة	عاطلين	%
الحضر	٢٠٨٠٣	٥١٠٣	٢٤.٥	٧١٣٢	١١٧٦	١٦.٥	٢٧٩٢٥	٦٢٧٩	٢٢.٥
الريف	٤٩٢٠٩	١٤٢٢٠	٢٨.٩	١٠٧٠٠	٩٧١	٦.٣	٥٩٩٠٩	١٤٨٩١	٢٤.٩
المجموع	٧٠٠١٢	١٩٣٢٣	٢٧.٦	١٧٨٣٢	١٨٤٧	١٠.٤	٨٧٨٤٤	٢١١٧٠	٢٤.١

المصدر : وزارة التخطيط ، دائرة إحصاء صلاح الدين ، العاطلين عن العمل في محافظة صلاح الدين، حسب الوحدات الإدارية والنسب والنوع لعام ٢٠٢٠،

فيما ارتفعت معدلات البطالة للذكور بلغت ٢٧.٢ % من مجموع القوى العاملة، وهي في الريف تفوق الحضر بلغت ٢٨.٩ % للريف مقابل ٢٤.٥%للحضر اما بالنسبة لبطالة الاناث فبلغت ١٠.٤% وهي في الحضر اكبر من الريف بلغت ١٦.٥ % للحضر مقابل ٦.٣% للريف.

ومن خلال ما تقدم، فاذا ما تم إيجاد فرص عمل لهؤلاء العاطلين وكل عاطل يعيل اسرة لانخفاض معدلات الفقر في القضاء الى اكثر من ٥٠% من مجموعهم، وذلك لكون ارتفاع معدلاتها يعد من اهم المتغيرات المؤثرة على معدلات الفقر [١٢].

اضافة لوجود حوالي اكثر من ٥٦٨٨ اسرة تستلم رواتب الرعاية الاجتماعية في القضاء لكونهم عاطلين عن العمل، ويستلمون رواتب لا ترفع من مستواهم المعيشي وترفع من خط الفقر [١٣].

٢- معدلات الامية والفقر في قضاء الشرقاط:.

تعد الامية والفقر من الآفات الخطيرة التي تفتك بالمجتمع فتعرقل مسيرتها عن الالتحاق بركب التطور والتقدم الذي تفرضه متغيرات العصر، وسواء كانت الأميه والفقر سبباً او مسبباً، منها يصبان في بودقة التخلف فيمكن اعتبار الفقر الامية مما ينتجه وسبباً فكلاهما يقودان الى الاخر، ومن خلال معطيات الجدول (٧) الذي يبين مجموع الأميه في القضاء اذ بلغ عدد الأمين ٣٦٠٧٢ اميا لعام ٢٠٢٠ وبمعدل ١٦.٢% من مجموع السكان بعمر ١٠سنوات فما فوق، وهو دون المعدل لعام ٢٠١٤ والبالغين ٢٠.٦% [١٤].

وذلك لكون اغلب العاملين من هذا المستوى يتقاضون دخلاً شهرياً منخفضاً قياساً بالمستويات التعليمية الأخرى، وهنالك تباين بحسب البيئة اذ يرتفع المعدل في الريف وبلغ ١٧.٨% مقابل ١١.٦% للحضر وبالنسبة للنوع اذ ترتفع معدلات الامية لدى الاناث وبلغت ٢١.١% مقابل ٧.١% للذكور.

جدول (٧) معدلات الامية حسب البيئة والنوع في قضاء الشرقاط لعام ٢٠٢٠[١٥]

البيئة	ذكور			اناث			مجموع		
	السكان	اميين	%	السكان	اميين	%	السكان	اميين	%
الحضر	٢٧٢٥٤	١١٧٢	٤.٣	٣١٠٨٥	٥٥٩٣	١٧.٩	٨٥٣٣٩	٦٧٦٥	١١.٦
الريف	٨٥١٩٣	٦٧٣٠	٧.٩	٧٩٠٣٦	٢٢٥٧٧	٢٨.٥	١٦٤٣٢٩	٢٩٣٠٧	١٧.٨
المجموع	١١٢٤٤٧	٧٩٠٢	٧.١	١١٠٢٢١	٢٣١٧٠	٢١.١	٢٢٢٦٦٨	٣٦٠٧٢	١٦.٢

المصدر : وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، بيانات عن التركيب التعليمي لسكان محافظة صلاح الدين ، للعام ٢٠٢٠ ، بيانات غير منشورة

ثالثاً:- خصائص المسكن ومعدلات الفقر في قضاء الشرقاط:

يعد المسكن مؤشر هاماً للمستوى الاقتصادي للسكان والذي بدورة يؤثر في مستويات الفقر من حيث ارتفاع معدلاته او انخفاضها، وبعد نوعية المسكن وعدد الغرف والمساحة وخصائصه الأخرى من الملكية هي انعكاس للواقع الاقتصادي للأسرة، وبالتالي فهي مؤشر لقياس مستويات الفقر بين السكان [١٦].

جدول (٨) التوزيع العددي والنسبي السكني بحسب الملكية لعام ٢٠٢٠

البيئة	ملك	ايجار	بيوت طين كرفانات	عشوائيات	مجموع
حضر عدد	١٠٤٢٣	١١٧٣	٢٩٠	٢٠٦	١٢٠٩٢
%	٨٦.٢	٩.٧	٢.٤	١.٧	%١٠٠
ريف عدد	٢٦٠٥٦	١٥٧٥	٥٩٢٣	٦٨٥	٣٤٢٣٩
%	٧٦.١	٤.٦	١٧.٣	٢	%١٠٠
مجموع عدد	٣٦٤٧٩	٢٧٤٨	٦٢١٣	٨٩١	٤٦٣٣١
%	٧٨.٧	٥.٩	١٣.٥	١.٩	%١٠٠

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، بيانات عن التركيب التعليمي لسكان محافظة صلاح الدين ، للعام ٢٠٢٠ ، بيانات غير منشورة

اذ بلغ عدد الوحدات السكنية على مستوى ملك (٣٦٤٧٩) وحده سكنية وتمثل ٧٨.٧% من مجموعها، وهي في الحضر اكبر من الريف وبلغت ٨٦.٢% للحضر مقابل ٧٦.١% للريف، اما الوحدات السكنية المستأجرة بلغت ٢٧٤٨ وحدة سكنية وتمثل ٥.٩% من مجموعها وتمثل ٩.٧% للحضر مقابل ٤.٦% للريف، وكل الوحدات السكنية المثبتة بالطبن ذكر واناث او اكواخ فبلغت ٦٢٠٣ وحدة سكنية تمثل ١٣.٥ % من مجموعها وهي في الريف اكبر بواقع ١٧.٣% من مجموع الوحدات السكنية من الريف. اما عدد الاسر التي تسكن في العشوائيات فبلغت ٨٩١ وحدة سكنية وتمثل ١.٩% من مجموعها في الريف اكبر وتمثل ٦٨٥ وحدة سكنية وتمثل ٢% من مجموعها مقابل ١.٧% للحضر.

وبالتالي فأن هذه الوحدات السكنية تعطى انطباعاً مؤثر على رفع معدلات الفقر في القضاء، إضافة الى خصائص أخرى كمتوسط احجام الاسرى في القضاء او امتلاك لخدمات والسلع المعمرة في المسكن، وأوجه الاتفاق على الحاجات المجال لذكرها في هذا البحث.

الاستنتاجات والمقترحات

اولاً: الاستنتاجات:.

١- بلغ عدد السكان الفقراء في قضاء الشرقاط لعام ٢٠٢٠ ٣٩٢٤٦ فقيراً ويمثل١٤.١% من مجموع سكانه، في الحضر ١٤٨٨٨ فقير ويمثل ٣٧.٩% مقابل ٢٤٧٥٨ فقير في الريف ويمثل ٦٢.٢% من مجموعهم.

٢- بلغ عدد السكان الذكور الفقراء ٢٥٣٦١ فقير وتمثل ٦٤.٦% من مجموعهم مقابل ١٣٨٨٥ فقير من الاناث وتمثل ٣٥.٤% من مجموعهم.

٣- بلغ معدل الفقر في قضاء الشرقاط لعام ٢٠٢٠ ١٤.١% من مجموع السكان، وترتفع في المناطق الحضرية وبلغت ٢٠.٥% مقابل ١٢.١% للمقاطعة الرئيسية.

٤- بلغت معدلات الفقر للسكان الذكور ١٨.١% من مجموع السكان الذكور وبلغت ٢٤.٩% للذكور في الحضر مقابل ١٥.٦% للريف، اما المعدلات الفقر في للسكان الاناث فبلغت ١٠.١% في الحضر ١٥.٩% في الريف.

٥- من اهم المتغيرات المؤثرة على الفقر في القضاء هي معدلات البطالة والتي بلغت ٢٤.١% من مجموع القوى العاملة، ومعدلات الامية البالغة ١٦.٢% من مجموع السكان يمر اضراب في فدعه، والحالة السكنية، اذ بلغت عدد الاسر التي تسكن في ايجار او بيوت طين او كرفانات او عشوائيات ٢١.٣% اي خمس عدد الاسر.

ثانياً: المقترحات:.

١- تشكيل مجلس محلي في قضاء الشرقاط يقع على عاتقة وضع الخطط والسياسات لتنفيذ المشاريع التنمية وخاصة المقاطعات ذات معدلات الفقر المرتفعة جداً.

٢- التأكد على التنمية الريفية، والاهتمام بالقطاع الزراعي والعاملين وذلك لكون السكان الريف في قضاء الشرقاط، يحتل نسبة عالية تعمل تصل الى ثلاثة ارباع السكان.

٣- إيجاد فرص عمل للسكان العاطلين في قضاء الشرقاط ومن خلال ذلك ستنخفض معدلات الفقر في القضاء.

٤- دراسة الواقع السكني وتوزيع قطع أراض سكنية للسكان وخاصة الاسر التي لا تمتلك لأنها احد المتغيرات المؤثرة على الفقر.

٥- زيادة عدد الاسر المشمولة بالرعاية الاجتماعية والعاطلين مع زيادة الراتب لهم للتخفيف من كاهل الفقر.

٦- وضع خطة لخفض معدلات الامية القضاء وخاصة امية النساء لأنها احدى العوامل المؤثرة في الفقر.

ملحق(١)

اعداد السكان الفقراء في قضاء بحسب المقاطعة لعام ٢٠١٩

ت	اسم المقاطعة	عدد السكان ٢٠١٩	عدد السكان الفقراء	ت	اسم المقاطعة	عدد السكان ٢٠١٩	عدد السكان الفقراء
١	حورية حاوي	٥٤٨٢	٩٥٦	٢٦	خربة طلب	٥٩	٨
٢	خضرانية حاوي	١٤٩٦٣	٣١١١	٢٧	تل الهوى	٣٩٢	٧٦
٣	خضرانية جزيرة	١٣٣	١٩	٢٨	تل الصيد	٢٦٤	٣٧
٤	جرناف شرقي	٤٩١٧	٨٩١	٢٩	سيحة عثمان	١١٠٩	١٨١
٥	حورية الجزيرة	١٦٢١١	٣٣١٣	٣٠	غدير الشوك	٣٥٧	٦٩
٦	بعاجة الجزيرة	٨٢٢	١٦٥	٣١	تل القارة	٥٤٦	٨٧
٧	محا	٤٣	١١	٣٢	الطالعة	٢٤٣١	٣٦١
٨	جرناف شرقي /٦	١٧١٠٨	٣٤٠١	٣٣	هيجل كبير	١٢٥٩٣	١٩١٤
٩	الخصم حاوي	٤٠٦٩	٧٢١	٣٤	هيجل فوقاني	٥٠٢٧	٨٢٣
١٠	الرمضانية	٧٩٦	١٩٥	٣٥	النوجة		
١١	الخصم الجزيرة	٩٠٤٩	١٤١٢	٣٦	اكنيطرة	١٠٩٣	١٩٣
١٢	الامسيحلي	٦٠٨٣	٩٨٨	٣٧	هيجل صغير	٥٥٨٨	٩٣٨
١٣	اجميلة الجزيرة	٦١٠٨	١١١١	٣٨	عويجلية	١٠١٦٣	١٧٣٢
١٤	بيدليج	١٤٢٧١	٣١١١	٣٩	السفينة	٥٣٩٢	٧٢٢
١٥	تلول الباج	٦٣٣٣	١٠٠١	٤٠	كنعوص سفلى	٥٩٦١	٧٧٩
١٦	جزيرة الشرقاط	٣٥٩٩	٥٩٠	٤١	كنعوص عليا	٤٣٣٧	٨٤٧
١٧	سحل المضيف	١٥٨١	٢٢٨	٤٢	اسديرة عليا	١٢١٦٣	١٩٠٩
١٨	الناهية والسورة	١٤٦٣	٢١١	٤٣	حكنة	٢١٠٤	٣٥٦
١٩	عين حياوي	٩٨٨	١٧٥	٤٤	شاطي الجدر	٤٣١٨	٥٦٩
٢٠	تهاره	٤٨	٣	٤٥	وادي اللينة	٨٣	١٢
٢١	طوينة	١١٩	٢٣	٤٦	الحسك	٢٦٥	٦٥
٢٢	سبيسيانه	٤٧	٤	٤٧	تل هويش	٩٨	١٦
٢٣	سنوقة	٤٩	٦	٤٨	احمد المطلك	٥٧	٩
٢٤	اكرح تحتاني	٣٩٦	٧٣	٤٩	اسديرة وسطى	٢٢١٨١	٣٢٨٨
٢٥	ام قهوة	٥٦	٥	٥٠	اسديرة سفلى	١١٨٩٣	٢٥١١
المجموع						٢٢٢٩٨٨	٣٩٢٤٦

الهوامش

(١) سلطان سعيد فاضل مطلك الجبوري، تحليل مكاني لتباين تركيب السكان في قضاء الشرقاط، ١٩٧٧ – ٢٠١٢، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الموصل، ٢٠١٤، ص ١٥.

(٢) وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للاحصاء، المجموعة الاحصائية السنوية لعام ٢٠١٩، جدول ١٢، ص ٥٣.

(٣) هبة الليثي، تحديات قياس القفز في منطقة الاسكو، الامم المتحدة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا، وقائع اجتماعي الجزاء حول قياس الفقر، ٢٠٠٩، ص ٣٨.

(٤) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات، احصاءات عن الفقر في العراق لعام ٢٠٢٠، ص ٣٢.

(٥) مد الله عبدالله محسن الجبوري، مدينة الشرقاط دارسة في جغرافية الحضر، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الموصل، ١٩٨٩، ص ٩.

(٦) وزارة التخطيط، دائرة إحصاء صلاح الدين، قسم إحصاء الشرقاط، بينات عن معدلات الفقر في قضاء الشرقاط لعام ٢٠٢٠، بينات غير منشورة.

(٧) المصدر نفسه.

(٨) أحمد محمد سلطان اللهيبي، التباين المكاني للمستوى المعيشة لسكان محافظة صلاح الدين، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة تكريت، ٢٠٢١، ص ٦٢.

(٩) وزارة التخطيط، دائرة إحصاء صلاح الدين، قسم إحصاء الشرقاط، بينات عن معدلات الفقر في قضاء الشرقاط لعام ٢٠٢٠، بينات غير منشورة.

(١٠) المصدر نفسه

(١١) وزارة التخطيط، دائرة إحصاء صلاح الدين / العاطلين في محافظة صلاح الدين بحسب الوحدات الإدارية والتصنيف النوع لعام ٢٠٢٠، جدول ٨، ص٩٢.

(١٢) محمد جاسم محمد، الفقر وعلاقته بخصائص السكان في العراق، اطروحة دكتوراه، كلية الشريعة ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٧، ص ٠١٢.

(١٣) وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، دائرة رعاية محافظ صلاح الدين، عدد المشمولين من العاطلين في قضاء الشرقاط لعام ٢٠٢٠، ص ٣٢.

(١٤) دائرة التخطيط والتعاون الانساني، الجهاز المركزي للاحصاء، نسبة السكان، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٤.

(١٥)وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، بيانات عن التركيب التعليمي لسكان محافظة صلاح الدين بحسب الوحده والبيئة والنوع لعام ٢٠٢٠، غير منشور.

(١٦) نجم عبدالله أحمد، السكان وعلاقته بالسكن في محافظة صلاح الدين، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة تكريت، ٢٠٠٥، ص ٩٢.

المصادر باللغة الإنكليزية

Sultan Saeed Fadhil Mutlaq Al- Jubory, *A Geographical Analysis for the Variation of Population Structure in Al- Sharqat District, 1977- 2012*, PHD Thesis , college of education for human sciences, Mosul university, 2014, p 15.

Ministry of Planning and Development Cooperation, the Central Organization for Statistics, the annual set of statistics for 2019, table 12, p 53.

Hiba Al- Laithy, Challenges of Measuring Poverty in Escwa Region, UN, The Economic and social and Committee of Western Asia, Data from the meetings on measuring poverty, 2009 p 38.

Ministry of Planning , the central Organization of Statistics and IT, Statistics of poverty in Iraq for the year 2020, 32.

Maddallah Abdullah Mohsin AL- Jubory, *The City of Sharqat, a Study of the Geography of Urbanization*, an MSc thesis, college of education, Mosul university, 1989, p 9.

Ministry of Planning, Salahuddin Department of Statistics, Al- Sharqat section, data of poverty levels in Al- Sharqat district for the year 2020, unpublished data.

Ahmad Muhammad Sultan Al- Luhaiby, *Geographical Variation of the Level of Living in Salahuddin Governorate,* PHD thesis, 2021, p 62

Ministry of Planning, Salahuddin Department of Statistics/ the unemployed in Salahuddin governorate according to the administrative units and the typical classification for 2020, table 8, p 92.

Muhammad Jasim Muhammad , *Poverty and its Relatedness to Population Characteristics in Iraq*, PHD thesis , Ibn Rush college of Shari'aa, Baghdad university, 2017, p 012.

Ministry of Labour and social affairs, Salahuddin welfare department, Number of included unemployed in Sharqat district for 2020, p 32

Department of planning and human cooperation, the Central Organization of Statistics, population rates, unpublished data of 2014

Ministry of planning and Development Cooperation, data of educational structure of the population of Salahuddin governorate according to the unit, environment and type for the year 2020, unpublished.

Najm Abdullah Ahmad, Population and its Relatedness to Habitation in Salahuddin Governorate, PHD thesis, college of education, Tikrit University, 2005, p 52.